فقائمين ابواهما وقائمين اباؤهم واجاز الجميع ان تجمع الصفة جمع التكسير اذا كان
الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجال قيام اباؤهم وبرجل قعود غلمانه وراوا
ذلك احسن من الافراد الذي هو احسن من جمع التصحيح **ص** ويجوز قطع
الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء رفعا بتقدير هو ونصبا بتقدير
اعني او امدح او اذم او ارحم **ش** اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة
جاز لك في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الحميد
اجاز فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب بتقدير امدح والرفع بتقدير
هو وقال سمعنا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين بالنصب فسألت
عنها يونس فزعم انها عربية انتهى ومثاله في صفة الذم ومثاله في صفة الترحم
مررت بزيد المسكين يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب
بتقدير ارحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزيد التاجر يجوز فيه الخفض
على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير اعني ولا فرق في جواز القطع
بين ان يكون الموصوف معلوما حقيقة او ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا
امثلته والثاني نص عليه سيبويه في كتابه فقال وقد يجوز ان تقول مررت
بقومك الكرام يعني بالنصب وبالرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم ثم قال
نزلتهم هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم انتهى **ص** والتوكيد وهو اما لفظي
نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له وكواتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وكنحو
لا لا ابوح بحب بثنة انها وليس منه دكا دكا وصفا صفا **ش** الثاني من التوابع
التوكيد ويقال فيه ايضا التأكيد بالهمزة وبابدالها الفا على القياس في نحو فاس
وراس وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام الآن في اللفظي وهو اعادة اللفظ
الاول بعينه سواء كان اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح

وانتصاب



وانتصاب اخاك الاول باضمار احفظ او الزم او نحوهما والثاني تاكيد له او فعلا كقوله
فاين الى اين النجاء ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وتقدير البيت فاين
تذهب الى اين النجاء ببغلتي فحذف الفعل العامل في اين الاولى وكرر الفعل والمعمول
في قوله اتاك اتاك واللاحقون فاعل باتاك الاول ولا فاعل للثاني لانه انما ذكر
للتاكيد لا ليسند الى شيء وقيل انه فاعل بهما معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى
نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا في قوله اللاحقون ولو كان كذلك
لزم ان يضمر في احدهما فكان يقول اتوك اتاك اللاحقون على اعمال الثاني او اتاك ك
اتوك على اعمال الاول وقوله احبس احبس تكرير للجملة لان الضمير المستتر
في الفعل في قوة الملفوظ به او حرفا كقوله لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا
وليس من تاكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان معناه دكا بعد دك وان
الدك كرر عليها حتى صارت هباء منبثا وان معنى صفا صفا انه تنزل ملائكة كل
سماء فيصطفون صفا بعد صف محدقين بالجن والانس وعلى هذا فليس الثاني
فيهما تاكيدا للاول بل المراد به التكرار كما يقال علمته الحساب بابا بابا وكذلك ليس
من تاكيد الجملة قول المؤذنين الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم
يؤت به لتاكيد الاول بل لانشاء تكبير ثان بخلاف قوله قد قامت الصلاة قد قامت
الصلاة فان الجملة الثانية خبر جيء به لتاكيد الخبر الاول **ص** او معنوي وهو بالنفس
والعين مؤخرا عنها ان اجتمعا ويجمعان على افعل مع غير المفرد وبكل لغير مثنى ان
تجزأ بنفسه او بعامله وبكلا وكلتا له ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد معنى المسند
ويضفن لضمير المؤكد وباجمع وجمعاء وجمعهما غير مضافة **ش** النوع الثاني
التاكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات

مطلب التوكيد المعنوي

Copyright © King Saud University